

نص رذن

علاء حسن
Alaa Hassan

نار يا صيف

المناخ يقول العراق حار جاف صيفاً بارداً ممطر شتاءً، ونحن في أواخر شهر أيلول وهو بداية فصل الخريف، مازال الصيف بحارته، وجفافه وهومو ومتعابه يأبى المغادرة، حتى جعلنا لا نصدق ما جاء في الدرس الاول من مادة الجغرافية بان فصول السنة اربعة الشتاء فالربيع والصيف ثم الخريف، وهذه المعلومة تصح في اماكن اخرى، اما في العراق فمناخه صيف طويل وشتاء قصير مع احتمال توفر فرصة سقوط امطار، كما تقول نشرات الاحوال الجوية. هناك من يعتقد بان تأثير المناخ ينعكس على الازواضع الاجتماعية والسياسية، والبلدان ذات درجات الحرارة المرتفعة، اغلبها متخلفة ومعرضة اكثر من غيرها لتشهد نزاعات وصراعات وربما حروباً اهلية، وتعاني تدهورا اقتصاديا، وشعبها تلجأ الى نوم الظهيرة اذا ما توفر التيار الكهربائي، لتعوض ما فقدته في الليالي نتيجة الأرق وغزوات وصولات البعوض والحرمس، وتداول الاخبار المزجبة:

الدول المجاورة للعراق والمترتبة به بعلاقات متينة وراسخة بفعل عوامل مناخية، من هذه الناحية فقط، وفرت لشعبها سبل مواجهة ارتفاع درجات الحرارة باستقرار التيار الكهربائي، وأجهزة التكييف المركزي داخل الدوائر الرسمية والمنازل والمركبات وحتى في الحمامات، وسهلت لمواطنيها السفر الى خارج البلاد للاستجمام، والهروب من درجات الحرارة المرتفعة جدا، ثم العودة بعد انخفاضها.

قبل عشرات السنين كان العراقيون يتوجهون الى مصافي لبنان ودول اوروايا الشرقية خلال فصل الصيف، وفقدوا هذه النعمة بعد ان عاشت البلاد فصولا طويلا من الصراعات السياسية، فاصبح السفر الى الخارج امينة صعبة المثال، لا تتحقق الا بموافقة اجهزة الأمن والمخابرات ويامر من رئيس الجمهورية وقتذاك، ولهذا فان اكثر العراقيين لم يركبوا الطائرة وانا احدهم.. وفي نهاية عام ٢٠٠٤ كلفني مدير مؤسستي الاعلامية يومذاك الاعلامي عماد الخفاجي بتغطية حفل تخرج اول دفعة من الضباط العراقيين الذين تلقوا تدريباتهم في الاكاديمية العسكرية الملكية الاردنية، وكان الوفد العراقي يرئاسة عضو مجلس الحكم، سفيرنا الحالي في واشنطن سمير الصميدعي، كانت سعادتي كبيرة جدا بالسفر جوا الى عمان وركوب الطائرة للمرة الاولى في حياتي، وبقدر سعادتي اصبت بخيبة امل كبيرة، عندما اقلتنا طائرة عسكرية لا تختلف عن شاحنة "الايغا" المستخدمة سابقا في الجيش، واثناء الرحلة التي استمرت اكثر من ساعتين حاولت الوصول الى نافذة بعيدة لغرض الاطلاع ومشاهدة الارض من السماء ولكن منغني عسكري من التحرك، فأعادني الى تلك الايام حينما كنت راكبا "الايغا" وهي تنقلني من البيدسات في محافظة ميسان الى قاطع "الفةة" وما خرجت به من سفرتي الخائبة تلك شعوري بان صيفنا يختلف عما هو في الاردن، فترسخت لدي قناعة اكيدة بتأثير المناخ في الحياة السياسية.

على العراقيين ان ينتظروا حلول فصل الشتاء القصير لحسم كل الخلافات بين الاطراف المشاركة في الحكومة، ومع احتمال المطر يمكن ان تترطب الغالب والنيات ويلتقت المسؤولين والسياسيون لمطالب الشعب، ومن المفيد جدا ارجاء بحث الملفات الساخنة في أجواء انخفاض درجات الحرارة.

محليات

العدد (2257) السنة التاسعة - السبت (24) أيلول 2011

خبير: استيراد بعض الخضرا لا يؤثر على الإنتاج

□ بغداد/ المدى

طالب الخبير الزراعي سمير العبيدي جميع الوزارات مساندة وزارة الزراعة لدعم الإنتاج المحلي وتطويره، مؤكداً أن قرار اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء للسماح باستيراد بعض الخضرا والفواكة لا يؤثر على عملية الإنتاج الزراعي في البلد. وقال العبيدي أمس الجمعة: على جميع وزارات الدولة أن تقوم بمساندة وزارة الزراعة من خلال تقديمها الدعم الكامل



للخدمات والكهرباء والمياه والاتصالات لغرض تطوير الإنتاج المحلي للزراعة وجعل الفلاح متمسكا بأرضه وعدم هجرته الى المدينة. وأشار العبيدي الى أن الفلاح يحتاج الى خدمات بيئية إضافة الى المستلزمات الزراعية كالبنور والأسمدة وغيرها، فهو يحتاج الى بناء المستشفيات والمدارس لكي يتم تشجيعه للزراعة وللبقاء في الريف. وأكد العبيدي على أن قرار اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بشأن السماح لاستيراد

الخضرا والفواكة من الخارج بأنه لا يؤثر على الإنتاج المحلي للزراعة، مبينا أن لدى وزارة الزراعة برنامج لتقليل الاستيراد ولكن يتم حسب حاجة السوق لهذه المواد. وأضاف الخبير الزراعي: أن وزارة الزراعة لديها فرق ميدانية تتابع وتراقب عمل السوق وما يحتاجه من منتوج زراعي وفي حال حصول قلة في محصول ما تطلب الوزارة من الجهات المعنية السماح باستيراد هذه المادة وبكميات محدودة حسب ما يتطلبه السوق او الحاجة الفعلية للمواطن.

تحذيرات من تردي الواقع البيئي في ميسان



أعلن رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان ميثم لفته الضرطوسي عن تأسيس مجلس استشاري للبيئة في المحافظة، وأوضح الضرطوسي للمدى أمس: أن الهدف من تشكيل المجلس هو المساهمة الفاعلة في تحسين البيئة عبر تفعيل الرقابة على النشاطات المسببة للتلوث وتقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة التي من شأنها أن ترفد مجلس المحافظة بالأفكار الواقعية والعملية التي تسهم في الحد من مخاطر التلوث الذي تعاني منه المحافظة على أكثر من صعيد.



□ ميسان / رعد الرسام

وحذر الضرطوسي من كارثة بيئية في حال لم يتدارك تردي الواقع البيئي في المحافظة على حدوصه، مبينا تعاني بيئة المحافظة من مخاطر ملوثات عدة، فهناك نحو ٥ مليون لغم ومقدونف غير منقلق تنتشر على مساحات كبيرة في مناطق الحدود الشرقية للمحافظة، وثاني الملوثات خطورة هي الغازات

الثقيلة الى الأنهار من دون معالجة واقتدار مدن المحافظة الى مواقع نظامية لطمر النفايات". وأوضح عبد الغفور ان مشاكل البيئة في المحافظة تصنف الى قسمين اولهما مشاكل البيئة الحضرية وهي نتاج الفعاليات البشرية المتنوعة والقسم الثاني هي مشاكل البيئة الطبيعية التي تتضمن ظاهرة التصحر وانحسار المساحات الخضراء و

ترجع مناسيب مياه الأنهار والأهوار وتردي نوعيتها وانقراض بعض انواع التنوع الحيواني الذي كانت تتميز به المحافظة مشددا "أخطر ما تعانيه بيئة المحافظة هو تلوث المياه والهواء، فكما هو معلوم ان جميع المحافظات والمدن الواقعة على نهر دجلة شمال المحافظة تلقي بملوثاتها في النهر الذي يصل المحافظة متخما بانواع الملوثات التي يتصاعد تركيزها بسبب

نقص منسوب المياه في النهر وتراجع سرعة جريانه، اما بالنسبة لتلوث الهواء فان انبعاث الأبخنة والغازات السامة من معامل الطابوق إضافة لأنشطة القطاع النقطي وعواصف الغبار والأترية وانبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون من عوادم السيارات التي تتضاعف اعدادها بشكل مضطرد، كل تلك العوامل اسهمت في زيادة خطورة تلوث الهواء".



الأزبال مصدر للتلوث البيئي

تأخر إنجاز المشاريع يعرقل السير في كربلاء

□ بغداد/ المدى

علل مدير مرور محافظة كربلاء الرجانات الحاصلة في المدينة تأخر المشاريع العمرانية في القاطعات وتأخر مقاولي المشاريع في تعديل واكساء الطرق البديلة. وقال العميد مانع عبد الحسين: يعاني رجال

المرور من زحام شديد في سير المركبات بسبب قيام الحكومة المحلية بالعديد من المشاريع في أن واحد من جسرات واكساء طرق مع غياب التنسيق مع دائرة المرور لتفادي الرجانات الشديدة التي تعاني منها شوارع المدينة. وازداد عبد الحسين: ان تأخر مقاولي

المشاريع في تجهيز الطرق البديلة احد الاسباب التي جعلت مهمة رجال المرور في تنظيم السير صعبة للغاية، موضحا انه وبعد معاناة لرجال المرور وسائقي المركبات استمرت لأيام عدة تم اكمال الطرق البديلة للتخفيف عن معاناة سائقي المركبات. مشيرا الى انه تم توجيه كتاب الى الجهات

المسؤولة للتنسيق مع مديرية المرور قبل البدء بتنفيذ اي مشروع خاص بالطرق لغرض دراسة وتجهيز الطرق البديلة وتوزيع رجالنا على الاماكن المناسبة لتسهيل زحام سير المركبات الذي يحدث من جراء اغلاق الطريق الذي يوجد فيه اكساء او مشروع معين.

واسط تزيد حصص وقود الفلاحين

□ واسط / المدى

أعلنت إدارة محافظة واسط، أمس الاول عن زيادة كميات الوقود المخصص للساحبات الزراعية المشاركة في أعمال الحراثة للموسم المقبل بنسبة ٢٠٠ بالمائة، متوقعة زراعة أكثر من مليون دونم بمحصولي الحنطة والشعير. وقال معاون محافظ واسط لشؤون الزراعة والموارد المائية، سلام مزعل: إن "للجنة الزراعية العليا في المحافظة قررت زيادة حصص الوقود المخصص للساحبات الزراعية التي ستسهم في عمليات الحراثة للأراضي المهيأة لزراعة محصولي الحنطة والشعير بنسبة ٢٠٠ بالمائة"، مشيراً إلى أن "كمية الوقود المجهزة ستصبح ٤٠٠ لتر أسبوعياً بعد إن كانت هذه الكمية تصرف لهم شهرياً". وأضاف مزعل: أن "التزود بالوقود سيكون من خلال تصاريح صادرة عن الدوائر الزراعية في المحافظة تبين أعداد الساحبات الموجودة في كل شعبة وأسماء مالكيها من الفلاحين"، مبيناً أن "هناك خطة مبرمجة حددت بموجبها المحطات التي ستجهز الفلاحين بالوقود في الأفضية والنواحي".

وتوقع معاون المحافظ للشؤون الزراعية أن يشهد الموسم الشتوي المقبل زراعة أكثر من مليون دونم بمحصولي الحنطة والشعير بعد أن تكون الشعب الزراعية قد وضعت خططها بهذا الشأن وتحدد المساحات المهيأة للحراثة على مستوى الفلاح الواحد". وكانت محافظة واسط قد



حاصدات زراعية

زرعت في الموسم الشتوي الماضي، أكثر من ٩٠٠ ألف دونم بالحنطة والشعير. يذكر أن محافظة واسط حققت المرتبة الأولى في موسم التسويق الماضي من خلال تصورها

المحافظات المنتجة للحنطة، إذ بلغ مقدار إنتاجها في الموسم المنقضي ٤٠٣ آلاف طن حنطة علاوة على أكثر من ٦٠ ألف طن من الشعير.

24 ساعة

نفي سرقة رواتب منتسبي معهد الكوت

نفت هيئة التعليم التقني في بغداد الأبخار المنشورة في عدد من وسائل الإعلام ومنها جريدتكم الغراء في عدد الخميس ٢٢ أيلول على الصفحة الثانية بشأن سرقة رواتب منتسبي المعهد التقني في الكوت. وأكد رئيس هيئة التعليم التقني محمود شاكر الملا خلف بأنه تم الاتصال فوراً بعميد المعهد المذكور حال نشر الخبر للاستفسار عن صحته وتبين الأمر عار عن الصحة، حيث أكد عميد المعهد الدكتور ناظم شمخي رهل العقيلي في برقية بالإيميل العاجل بأن "منتسبي المعهد التقني جميعاً من (أساتذة وفنيين) قد تسلموا رواتبهم كاملة يوم الخميس الموافق ١٥ أيلول الحالي.

أعماق ميناء المعقل في أدنى المستويات

قال مسؤول في دائرة الموانئ امس الاول: إن أعماق ميناء المعقل التجاري في البصرة باتت في ادنى مستوياتها بسبب الغوراق التي لم يتم انتشالها حتى الان. ويعد ميناء المعقل من أقدم الموانئ وانشيء في عام ١٩١٦ ويحتوي على ١٣ رصيفا وتبلغ مساحة الرصيف الواحد ٤٠٠٠ متر مربع ويبلغ طول الواجهة الامامية للأرصعة ما يقارب ٢,٥ كم وتحتوي الارصفة على ٤٥ رافعة كهربائية. وقال مدير دائرة الموانئ حسين عبد الله: "هناك أسباب فنية تعيق عمل ميناء المعقل متمثلة بعدم وجود جسر متحرك يسهل عملية دخول السفن"، ولفت الى ان أعماق الميناء في الوقت الراهن وصلت الى ادنى مستوياتها وبلغت ثمانية أمتار.

توزيع تعويضات شهداء الإرهاب

وزعت يوم امس الاول الخميس في محافظة بابل الوجبة الاولى من التعويضات للمشمولين من الشهداء جراء العمليات العسكرية والارهابية والاختفاء العسكرية بموجب القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩. وقال رئيس مجلس المحافظة كاظم مجيد توماني: ان المبالغ التي وزعت بين المشمولين بالتعويض والبالغة ثلاثة ملايين و٧٥٠ الف دينار هي مبالغ رمزية داعيا البرلمان الى زيادتها وتشكيل مؤسسة خاصة بالمختصرين او شمولهم بقانون مؤسسة الشهداء. وطالب بانزال القصاص العادل بالذين تلطخت ايديهم بدماء العراقيين والاسراع في المصادقة على احكام الاعدام بحق المجرمين والارهابيين.

بغداد

البصرة

بابل